



المجلد 2، الجزء 26 - أسبوع 1، أكتوبر 2008

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية



## النص البشري في سوائه وإضرابه

... قراءة من منظور تطوري

بروفيسور يحيى الرخاوي

أسبوعيات أكتوبر 2009

الفهرس

- الخميس 2009-10-01:
- 4 762- أحلام فترة النقاهة "نص على نص"
- الجمعة 2009-10-02:
- 5 763- حوار/بريد الجمعة
- السبت 2009-10-03:
- 33 764- اقتراحات شاطحة، لديقراطية آخر تحديث...!!!
- الأحد 2009-10-04:
- 35 765- ماذا لو كان قد فاز؟؟ كيف  
نغيظهم بأن نكون قدوة..؟!
- الإثنين 2009-10-05:
- 38 766- يوم إبداعى الشخصى : حوار مع الله (22)
- الثلاثاء 2009-10-06:
- 41 767- اعتذار عن تأجيل نشرة شرح  
"أغوار النفس"
- الإربعاء 2009-10-07:
- 48 768- التدريب عن بعد: الإشراف على  
العلاج النفسى (60)
- الخميس 2009-10-08:
- الجمعة 2009-10-09:
- السبت 2009-10-10:
- الأحد 2009-10-11:
- الإثنين 2009-10-12:
- الثلاثاء 2009-10-13:
- الإربعاء 2009-10-14:

- الخميس 2009-10-15:
- الجمعة 2009-10-16:
- السبت 2009-10-17:
- الأحد 2009-10-18:
- الاثنين 2009-10-19:
- الثلاثاء 2009-10-20:
- الإربعاء 2009-10-21:
- الخميس 2009-10-22:
- الجمعة 2009-10-23:
- السبت 2009-10-24:
- الأحد 2009-10-25:
- الاثنين 2009-10-26:
- الثلاثاء 2009-10-27:
- الإربعاء 2009-10-28:
- الخميس 2009-10-29:
- الجمعة 2009-10-30:
- السبت 2009-10-31:

الخميس 01-10-2009

762- أحلام فترة النقاهة "نص على

نص اللحن الأساسي: (حلم 199)

رأيتني أتجول في حديقة الحيوان مع صديقة ثم جلسنا في ركن  
خال مجزيرة الشاي وكلما ترامى إلينا زئير وخوار أو عواء  
ازددنا التصاقاً حتى ذبنا ذوباناً!

التقاسيم:

وحين جاء النادل للحساب لم نجدنا، فأمعن النظر في كوب  
الماء الممتلئ إلى نصفه، وغطاه بمفرش خفيف، وثبت طرفيه على  
المائدة بزجاجة العصير الفارغة، ودعا لنا وهو يبتسم،  
فدعونا له بالستر كما سترنا.

\*\*\*\*\*

نص اللحن الأساسي: (حلم 200)

قال لي صديقي "ص" إن قوانين الإصلاح الزراعي أصابت والده  
بانهيار في وعيه وهو يريد مقابلة وزير المالية وأنا اخترتك  
لتمثل دور الوزير بوصفك أعز أصدقائي ووجدت الإقطاعي  
الكبير في حال يرثى لها واستقبلني قائلاً يا معالي الباشا هل  
حقاً ستصادرون أراضينا فنفت ذلك كلية وقلت له إن هي إلا  
شائعة أطلقناها لكسب قلوب الناس وعندما خرجنا من السراي  
شكرني صديقي وهو يجفف دموعه فقلت له مواسياً: إن كل تقدم في  
الاجتمع يقتضى ثمناً ولا تنس أنك كنت من دعاة الاشتراكية فقال  
مجدة: إن الكتابة شيء والتطبيق الفعلي شيء آخر.

التقاسيم:

..... وتعجبت أن صديقي هذا لم يعايرني أنني أيضاً كنت من  
غلاة دعاة الاشتراكية، وتصورت أنه يعرف جيداً أنني مازلت  
كذلك بعد اطمأننت أن أي واحد يمكن أن يكون من غلاة دعاة  
الاشتراكية، دون أن يفهم حرفاً في الرأسمالية التي يمارسها  
عشوائياً باشتراكية أحدث جداً.

الجمعة 02-10-2009

763- حوار/بريد الجمعة

مقدمة :

حوار هذا الاسبوع به ما طيّب خاطري.  
فحمدت الله.  
هل كان تعويضاً على عطل الموقع؟  
لعل ربنا أراد أن يهديني عن طريقكم.  
شكراً للجميع.

\*\*\*\*

تعتة الوفد: كل عام وأنت فرحان (بالغيظة فيهم)!!!

أ. سميح

كل واحد فينا هوّا كلنا، بس مش داخلين في بعض وهربانين  
زى كتلة قش ضايعة في بحر طين ..

وصلني ان مجتمعنا العربي (او الفلسطيني على الاقل الذي  
أنا منه) ان كل واحد فينا مش بعضنا، وأن أحنا داخلين في  
بعض وهربانين زى كتلة قش ضايعة في بحر طين..

تذكرت هذا المقطع اليوم وانا افكر في: هل مجتمعنا جماعى  
بالفعل كما هو بالظاهر؟ الجواب كان عندي "لا" وبالتلاته  
كمان..وان جماعتنا هيا اما عادات نقوم بها رغماً عنا تجنبنا  
للليل والقال، أو إذعانا لرب العالمين وبيدخلنا لا نؤمن  
بجماعتنا وباهمية علاقتنا ببعض.. وأن كان العكس نجد ان  
فرديتنا ذابت..

عن نفسى كل يوم وأنا فرحان بالغيظة فيهم كلهم كلهم..  
وطاعة لربي، ليس فقط بالغيظة..

اشكرك جدا.

د. يحيى:

برغم أن هذه الأرجوزة قد وضعت كأغنية خفيفة للأطفال،  
إلا أنني حين أعدت قراءتي لها بفضل تعقيبك توقفت أكثر أمام  
مقتطف مكمل يقول:

"كل واحد هوّا نفسه، بس نفسه هي برضه كلنا، مالى وعيه  
بربنا"،

إلى أن قال: "بس مش داخلين فى بعض وهربانين" زى كتلة قش  
ضايعة فى مجرطين،

أنا الذى أشكرك لهذا التشجيع بالرغم من رفضى أن يكون  
وصفك القارس هو حالنا،

لكن ما دمت قد أهيت تعليقك بهذا الإصرار منك فرداً  
فأنت نحن، ونحن ليس كما قلت.

ليكن نقدك هو تحذير أن نكون كذلك.

أ. عبد المجيد محمد

اتعلمت من حضرتك أننا لنا حق فى الحزن، وحق فى الفرح،  
بس هو الحق ده ينفع وأنا لوحدى، ولا مع اللى حواليه، وإيه  
الصح؟ وهو الموضوع ده سهل يعنى؟

د. يحيى:

الحزن منفردا هو انقباض وغم أزلى،

الحزن معا بالبكاء والنحيب هو عديد ومناحة قبيحة،

الحزن الواعى المشارك يحفظ للمتألمين معا دفع الحياة، وزخم  
التحدى، وهو الذى تتولد منه الفرحة.

وكل هذا طبعا ليس سهل أبداً.

سهل مين يا عم!!؟

هذه محاولة عودة حقيقية لنا "كما خلقنا الله".

لقد ابتعدنا عن هذا الأصل بكل هذا التشوية والاعتراب  
والكذب.

تقول لى: هو الموضوع ده سهل كده؟

طبعا ليس سهلا.

لكن ربنا يسهل الصعب،

"اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وانت تجعل الحزن إذا شئت  
سهلاً يارب العالمين".

(الحزن "بتسكين" الزاى = الشديد:

شيخ إذا ما لبس الدرع حزن

سهل لمن سافل حزنٌ للحزن").

هل رأيت اللغة العربية وهى تلعب بالخاء والزاى  
والنون!!

وهل لاحظت كيف مسخوا الحزن حين سجنوه في كلمة اكتئاب  
والألحن "دِبْرشَن"!

أ. عبد المجيد محمد

طالما هو حق: ينفج أخذه في أى وقت؟ طب الوقت ده أمتى؟

د. يحيى:

الحق حق

هو موجود طول الوقت، سواء تحققت في الواقع فرص إطلاقه  
للوعى به وممارسته، أم لا.

الحق البشرى ينطلق في الظروف التى تتاح له، وأيضا حين  
يقرر صاحبه أن يحافظ عليه تحت كل الظروف مهما تأخر توقيت  
إطلاقه.

وكل واحد وشطارته، تلقائيا، أو إراديا، أو كدحا  
متصلا.

د. ماجدة صالح

لغت نظرى الشق الثانى من العنوان (بالغيظة فيهم) هم  
مين دول اللي يستاهلوا أنى أفكر فيهم، وأنا أطلق فرحتى في  
وقت ما تحب تظهر، هو اللي مايعرفش يفرح يعرف يهتم بهموم  
الغير؟

لا أعتقد!.

د. يحيى:

أظن يا ماجدة "اللى ما يعرفش يفرح هو الخاسر"  
ينفلق

لا نحن نريد منه أن يهتم بهمومنا ولا هو يستطيع  
مع أنى أحيانا أدعوه أن يذوق الفرح.

حتى يعرف أن ما فيه لا يُفرح،

وأنه الخسران.

نحن لا نفرح لنغيظهم

ولكننا نتوقع - إن كان عندهم دم - أن يموتوا بغيظهم  
لو استطعنا أن نفرح برغم ما يفعلونه بنا (وبأنفسهم)

د. مروان الجندى

من حتى أن أقتنص الفرحة، ولكن الكثير من "الزفت"  
تراكم أمامى وأغلق حواسى وربما أصابها بالعطب، فكيف بعد  
ذلك أقتنص حتى في الفرحة؟



د . يحيى:

ربنا موجود

د. مروان الجندي

أغنية فرحة الطفل وصلتني عن الباقي (دورات الفرحة، فرحة البدء، فرحة الفجر)، أحسستها بداخلي، لا أدري هل أنا أم الطفل بداخلي، ولكنها أوجدت أمامي منفذاً للأمل في الفرحة، أخشى على هذا المنفذ على هذا الجزء بداخلي الذي شعر به أن يصاب بالعطب هو أيضاً.

د . يحيى:

لا عليك

خلقة ربنا تختفى تحت أغطية غبائنا، لكنها لا تصاب بعطب دائم أبداً،

إلا إذا استسلمنا.

ولن نستسلم.

أ. محمد أسامة

"كن بشوشاً ما دمت حياً".

الشعب المصري عادة شعب يحب الضحك، وهو بعبادته شعب مرح في عز الخوف والحزن والألم، بيضحك بفرح ومن غير الفرح برضو بيضحك، فلزام الواحد يضحك ومن قلبه فما رأيك!!!

د . يحيى:

ولكن..

ولكن جدا:

الضحك غير البشاشة غير الفرح

والحزن الباهت غير الحق في الحزن اليقظ.

الأخير هو الذي يعطى طعماً للحياة إذ هو هو الذي تتفجر منه الفرحة.

هذا الحزن ليس عكس الفرح

بل أنني أحيانا أفرق بين الفرح والفرحة

خطر لي ذلك حين كنت أحضر فرحاً (بمناسبة حفل زواج غلبت فيه المنظره والتباهي) أفتقدت فيه الفرحة برغم أنه كان "فرح" زواج فلان بفلانه!

ما رأيك؟

أ. هالة حمدي







الوصول للموقع وتمنيت كثيرا جدا أن يكون المانع خير وكنت أجرب باليوم مرات عدة إلى أن نجحت اليوم وفرحت اشد فرح ..كل عام وأنت بخير وبصحة جيدة وبعطاء أكثر وأكثر وجميع القراء بخير ..

شكرا جزيلا

د . يحيى:

يا أحمى، أنت الأولى بالشكر على كل هذا الصدق والانتماء والإلتزام .

د . محمد أحمد الرخاوى

بالمناسبة يا عمنا الدستور أصبحت online فياريت نخصص يوم السبت لمواضيع أو أبواب أخرى ومنها "التدريب عن بعد" أو" حالات وأحوال" أو بعض من كتبك المتأخرة إذا كنت تريد طبعاً أو وقتك يسمح.

أنا أقرأ الدستور على الإنترنت يوم الأربعاء وأظن أن من يريد أن يفعل فليفعل [www.dostor.org](http://www.dostor.org)

د . يحيى:

يا عم محمد، حاضر حاضر

لكن يا شيخ دعنى ألتقط نفسى يوما واحدا .

ثم إنى أعتقد أنه ليس كل أصدقاء الموقع يتابعون الدستور، لا على النت ولا على الورق.

كما أننى أعتقد أيضا أن تعتقتى، السبت والأحد تكملان منظومة ما أريد توصيله لأصحابه قبل أن أستأذن، بشكل أو بآخر.

د . محمد أحمد الرخاوى

هل هذا التواصل يمكن أن يكون بمثابة حوار الصم الطرشان، ومنه ما يسمى ال (الشات) على الإنترنت وما شابه، ثم أخيرا ال ال Face book !!!!!!!

المسألة أعقد من فورة أو ثورة اتصالات.

د . يحيى:

ربما يكون هذا هو بعض الوجه السلى للتواصل السطحى.

د . محمد أحمد الرخاوى

يتواصل الناس من تحت ويتخابث النظام العالمى من فوق وهات يا موبايلات وهات يا تشنج وهات يا دش وشعارهم: فليكن اللهو العالمى بهذه الأدوات أداة لسلخ الوعى الأكبر بالوهم الأصغر بأماراة أن كثير جداً ممن يستعمل هذه الادوات غير متواصل مع نفسه أصلا قبل الآخر!!!!!!

الثورة الكونية هي امتلاك أدوات الوعي قبل أدوات الاتصال المطلوبة أساسا بمعرفة المصالح البقائية عكس الانقراضية وتقنين فقه الأوليات وغيره كثير قبل اللهاث الى امتلاك أدوات العصر دون معرفة مفردات هذا العصر أصلا وتحدياته ومن يحكوا له من أدوات لتدمير أنفسهم واللاهثون وراءهم الى اللاشئ.

د . يحيى:

لا أوافقك على ترتيب الأولويات هكذا، لأن الوعي الذى أراه هو موجود فى الأطفال والأمين أكثر وأنقى، وحركية البقاء لا تحتمل تنظيمات من خارجها بهذا الشكل.

د . محمد أحمد الرخاوى

الحمول هو وسيلة مثل أى وسيلة يخضع لمن يجيد استعمالها الى غائية أما إذا كان هدف فى حد ذاته فهو سوف يضاف الى أوثن العصر التى ذكرتها أنت من قبل

وعندى أنه وثن - حتى الآن- أكثر منه وسيلة الى أى غائية.

د . يحيى:

يجوز

لكنه عضو جديد، وأمانة جديدة، وهو مثل كل أمانة يتوقف دوره على مسؤولية من يحملها، وكل أمانه أفرغت من حركيتها إليه، هى وثن وشرك ظاهر أو خفى، ويمكنك الرجوع إلى "حوار مع الله" مرة ومرات، ينطبق ذلك حتى على هذا الحوار بيننا.

د . محمد أحمد الرخاوى

هل قرأت كتاب 2053 وخذت بالك أن غريب كان لا يحمل الموبايل!!!!!!

د . يحيى:

لم أقرأ الكتاب بعد،

عذراً.

د . مدحت منصور

إيه يا حزنى، ليه اديت للدنيا ضهرى، عايز أبص للحياه بشكل تانى، هو ينفع كله ينفع، دوختنى الست ديه، كنت واعى بس ساهى، نطت هى جوا منى، غصب عنى، و فهمتنى و علمتنى ، فرت الدمعه من عيني تكوى ، دمعة بس جديدة خالص زى حزنى، بعدها لقيت ابتسامة غريبة عنى، زى ما تكون جديدة يعنى، ولقيتنى عايز أفرح مجد وسطكوا زى مانتوا وفرحك من نفس فرحى، يعنى هو الخب عافية أيوه عافيه يعلمك تاخذ و تدى، يعلمك لو شفت وجعى.

د. يحيى:

ليكن!!

ولكن

إسمح لي ألا أعلق.

أ. محمود سعد

اتفق معك في أن الموبايل أصبح من ضروريات الحياة، وأصبح يمثل عضوا نفسياً أكثر ما يكون عضواً، لكن أود أن أركز في هذا المقام على أن أكثر الشباب الذين يحملون هذا الموبايل تختلف استخداماته لديهم، لذلك نقبل أن الموبايل أصبح عضواً بتحفظ نسي.

د. يحيى:

الوعى عندي هو حضور بيولوجي مائل

"عضو الموبايل" هو امتداد مساعد للوعد، فهي جسدي وليس مجرداً نفسياً، هذا ما كنت أعنيه، أما عن استعماله الإيجابية أو السلبية فهو مثل أي عضو:

أليست الذراع واليد في نهايتها عضو جسدي

أنا استعمل ذراعي ويدي الآن لأرد عليك وأنا أكتب، وهو هو ذراعي هذا الذي يمكن أن يمكس مسدسا ويقتل به بريئاً..

نعم علينا نستعمل العضو الجديد بتحفظ شديد، مثل استعمالنا لكل الأعضاء

إخ.....

أ. محمد أسامة

بالرغم من أنه يساوي كف اليدين إلا أنه أصبح من أهم الاختراعات الحديثة خلال هذا القرن. وأصبح عضو من الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنه في حياتنا اليومية لأنه وسيلة أصبحت هامة ولكنه سلاح ذو حدين لمن يفهم؟! حضرتك لا تستطيع أو صعب لا تمشي من غيره.

ولكن ماذا تقصد بقولك: "وهكذا تتضاعف المسؤولية وتثقل الأمانة، إما إلى وعى عالمي مسئول وإيجابي خلاق وإما إلى انقراض استهلاكي اغترابي دماري بشع؟!.."

د. يحيى:

أقصد ما ذكرته أنت حالا من أنه "سلاح ذو حدين"

هذا هو التحدي الملقى على الإنسان المعاصر:

كلما زادت أدواته زادت مسؤوليته

وكلما طغى مستوى أحدث على مستويات تطوره زاد احتمال انشقاكه منفصلاً عن تاريخه





أ. محمد إسماعيل

ما معنى: قولك عن الموبايل كأداة "ممثلها لكل ما هو أعقد واروع منها"؟

د. يحيى:

يعنى ممثله: للنت والكمبيوتر وكل الأحدث فالأحدث من تكنولوجيا الوصل والتواصل.

أ. محمد إسماعيل

تذكرت مقال حضرتك عن الحقوق والأوثان حين قرأت هذه المقالة وشففت الموبايل زى ما يكون حق، بس الناس مجهلها هتحوله لوثن معبود، سوف يعوق الوعي الجمعى كما حدث تماماً مع بعض الحقوق التى تحولت إلى أوثان.

د. يحيى:

الله نور

أ. منى أحمد

- فى رأى اننا من غير موبايل كنا عايشين كويس وبنعرف نلاقى بعض ومالهوش لازمة قوى.

- الموبايل زى التقاليع الاجنبية دخل علينا واصبح فعلا زى العضو، بشوف ناس تاخذ من مصروف بيتها عشان تجيب كارت شحن مجد عبء ماكناش فى حاجة ليه.

- من غير الموبايل هانعيش أحسن : تكاليف أقل ومشاكل أقل وأخطار عضوية أقل.

- العنوان (الإنسان حيوان موبايلى) عنوان فيه معانى كتير ووضوح وواقعية.

د. يحيى:

بصراحة أشاركك مخاوفك كلها، وأرفضها

لا أحد يستطيع أن يقف فى وجه أداة قادرة انتشرت كل هذا الانتشار،

كل ما نستطيعه هو أن نحسن استعمالها لصالحنا،

لا أن تصبح وثناً كما قال د. محمد الرخاوى والابن محمد إسماعيل حالاً.

أ. عماد فتحى

لم أفهم كيف سينتصر هذا الوعي الجمعى العالمى الجديد على الموبايل، فى استعمالته السلبية، على الديناصور العالمى الانقراضى الجديد؟

د. يحيى:

نحن وشطارتنا

نحن البشر جميعا معا، إذا تنبهنا لخطر الانقراض، فقد ننجح أن نبقى بما أنجزنا،

وبرغم ما أنجزنا

أ. عماد فتحى

هل من الممكن أن يكون الموبايل هو أيضاً امتداد للنظام العالم الانقراضى الجديد.

د. يحيى:

هذا صحيح

أ. هاله حمدى

لفتت نظرى فكرة أن الانسان تتخلق له أعضاء جديدة، فعلا الموبايل عضو جديد فى حياة الانسان المعاصر، وعضو الواحد مش قادر يتخيل نفسه من غيره حتى مجرد أن الانسان بغير مكانه من غرفه لأخرى من غيره يحس أن ناقصه حاجه أو أنه ماشى فاضى

الموبايل دخل حياتنا ومش قادرة أتخيل الأيام اللى كنا ماشين من غيره كنا بنتعامل ازاي.

د. يحيى:

كنا نتعامل أقرب دفنا غالبا،

وكنا نتعامل أبعد وأبطأ أيضا

والحكاية تزداد صعوبة يوما بعد يوم

والمسئولية تتجدد

وربنا يستز.

أ. هيثم عبد الفتاح

بعد إذن حضرتك احتاج الى مزيد من التوضيح حول: كيفيه اشتعال المواجهة بين طرفى الوعى العالى الإيجابى، والوعى الانقراضى الدمارى، وإزاي نحل هذا الصراع؟

د. يحيى:

أحتاج لعمر ألف عام

ومشاركين فاعلين مبدعين بعدد سكان الأرض

وكل عون وتوفيق

وربنا، قبل ذلك وبعد ذلك

أحتاج كل هذا حتى أتمكن من الرد عليك

الأحياء التى بقيت يا هيثم حتى الآن والنوع الإنسانى أحدهما، واحد فى الألف، فقط لا غير، وهى الأحياء التى مجت عمليا فى الرد على تساؤلك.

ياترى هل سنكون من المنقرضين الذين عليهم الدور؟

أم نظل من الواحد في الألف؟

هذا يتوقف على نجاحنا في الرد على سؤالك بدءاً من "هنا  
والآن".

أ. أيمن عبد العزيز

أعجبني وصف الموبايل بالعضو البيولوجي، فالموبايل أصبح  
من غير الطبيعي أن لا يوجد معك، لقد أصبح يمثل لأشخاص كثيرين  
جداً أهم شيء يمارسون عليه كل شيء، وثقافة الموبايل انتشرت  
بشكل سريع جدا وهذا العضو يتميز بإمكانية تطويره وتحديثه  
وتغييره دون أى عضو بيولوجي آخر، وتتحدد له ميزانيه لها  
أولوية، وأصبح حرمان أى شخص من حق حمل المحمول أمر صعب  
جداً.

أنا لا أعرف ما السبب في هذا الانتشار وانتشار هذه  
الثقافة السريعة التي أصبحت حق ثابت للكبير والصغير على  
الرغم من أننا كنا نعيش بدونه.

د. يحيى:

نقلة فرضت نفسها

والذى كان قد كان

فلنكن قدر مسئوليتها:

وإلا...!!

د. أحمد عثمان

كون أن الموبايل أصبح جزءاً (عضو بيولوجي) من وعينا  
التواصلية ينهنا إلى ضرورة اعتباره عضواً تكيفياً أيضاً ومن  
ثم العمل على تجاوزه واحتواء تهديدات التفتت والتجزر الأسرى  
والاجتماعى المتزايد، والذى أشارت إليه د. مها وصفي في  
بريد الجمعة.

د. يحيى:

على الله.

أ. أحمد سعيد

نعم التكنولوجيا الحديثة قادرة على تخليق وعى بشرى  
جديد، ولكن تبقى احتمالية توجيه هذا الوعى إلى البناء أو  
الهدم.

د. يحيى:

هذا صحيح.

د. عماد شكرى

أعتقد أن الموبايل (أو تكنولوجيا التواصل وتبادل المعلومات)، لم تؤد دورها الإيجابي بقدر كافي، ربما خلقت لغة جديدة مضغمة ومختزلة، لكنها في رأي أغلقت الدائرة أكثر فأكثر، وربما جاءت على حساب الدهشة والجدية، فبرغم سهولة تبادل المعلومات إنقرضت المعلومات (المعرفة) التي سهل تبادلها.

د. يحيى:

المعلومات لم تنقرض

المعلومات حين استقلت بذاتها لذاتها غمرت مسام وعينا حتى كادت تسدها

نحن المعرضون للانقراض إن لم نتعلم الانتقاء وحسن التهذيب والحركة ذات المعنى إلى المعنى الغنى بالحركة.

\*\*\*\*

بريد/حوار الجمعة (يوم السبت) بقية (22-9-2007)

د. محمد أحمد الرخاوي ( 22/9/07 برجاء مراجعة حوار  
بريد الجمعة)

مقتطفات من كتاب ثورة 2053

هل تعجز المخلوقات غير العاقلة عن تقبل فكرة الموت

وهل يعجز الانسان ايضا

-----

وكيف تبدو متاكدا هكذا من اني ساكتشف اى شئ مختلف  
بداخلي

لاننى استشعر شحنة حزن عظيمة بداخلك

والحزن والالم هما اللذان سيدفعانك للبحث عن حقيقتك حتى  
تهدأ النار المستعرة بداخلك

انت نفسك قلتها منذ قليل انه لكى تصل الى السعادة يجب  
ان تمر بالتعاسة!!!!!!

ولكننى اختلف معك في منطقتك فعندما تجد السعادة الحقيقية  
فانك لن تعرف اكتئابا بعدها

اما اذا شعرت باكتئاب فتأكد ان ما وجدته ليس حقيقيا

الحقيقة مثل النور الذى يسطع داخلك فينير كل الظلمات  
للايد!!!!!!

-----

لا تخش شيئا لا تخش الالم او تهرب منه فانك لن تتغلب على  
المك سوى بمزيد من الالم

-----  
كانت هذه هي اللحظة الوحيدة التي يتحد فيها قلبي وعقلي  
ليلمسا شيئاً أكبر مني بكثير لاشعر بانني مكتمل لا ينقصني شيء  
وخلال هذه اللحظات الخاطفة لم اكن احتاج الى مخلوق ليشعرنى  
بانني لست وحيداً فاننا مثلي مثل سائر مخلوقات الارض انعم  
الله عليها بنفحة منه تتصل به منذ الميلاد وحتى الموت والى ما  
بعده!!!!!!!!!!!!!!

-----  
نحن لا نرى الحقيقة الموجودة حولنا ولكننا نختار ان نرى  
ما يؤكد تصورنا لما نعتقده حقيقياً

-----  
يوجد على الارض موارد تكفي لكى تحيا البشرية كلها فى  
رخاء دائم ولكن لا يوجد على لارض ما يكفى لارضاء جشع وشره  
رجل واحد

-----  
يا رب يا رب ساعدنى على تخطى هذه الهمة انا لم اجأ اليك  
قط من قبل واعلم انى لم تقرب منك ابدا على الرغم من  
مواظبتى على الصلاة

-----  
سر الحياة أن تموت قبل أن تموت لتكتشف أنه لا يوجد  
موت!!!!!!!!!!!!!!

د . مجيى:

مقتطفات جيدة تغريبنى بأن أتعدل اقتناء الكتاب آملاً أن  
أتحمل مسئولية ما قد يصلنى منه.

د . محمد أحمد الرخاوى

تذكرت هذا الحوار بيننا (.....):

محمد أحمد الرخاوى: (4-9-2007) نشرة "يا خير!! لعله  
خيراً!" لا د . مجيى

تعليق على مقالة : \ "يا خير لعله خير" \

(أثبته الابن محمد كله .. وفضلت حذفه مؤقتاً)

د . مجيى:

أسف يا محمد، فضلت أن أكتفى بالإشارة إلى الرابط نشرة  
"يا خير!! لعله خيراً!" لمن يريد أن يرجع إلى الحوار الذى  
أشرت إليه تجنباً للتكرار.

\*\*\*

### حوار/بريد الجمعة

د. محمد أحمد الرخاوي

إعانك الله واعانني على هذه الجينات الرخاوية، ولكن أنا مش زعلان قوى منها برغم ما فيها مما لا يسر، فهذا قدرها وقدرنا وقدر من ألقيت فيهم هذه الجينات لكي يتطور النوع!!!!!!

شفت بقى ازاي!!!!!!.

د. يحيى:

خلها في شرك

هي مسئولية أن تحمل أسرتنا كل هذا الزخم الحركي منذ الولادة، ونحن لا نعرف إلى أين؟

ربنا يستر

ولكن دعني أذكرك أن المسألة نسبية، وأن ما نتحدث عنه في أسرتنا ليس خاصا بأسرتنا هو موجود في كل الناس حتى لا تختكر التطور أو الجنون، فقط يبدو أن الجينات الخاصة بهذه المنطقة عندنا "زخمة" حبتين ونشطه ثلاث حبات، لكنها عند كل الناس.

د. مها وصفى

استاذي الجليل أود أن اتواصل بعدة نقاط:

أولاً: حقا إن سعيك من خلال هذه النشرة مشكورا وناجحا أيما نجاح مع تلاميذك ومريديك وأهلك، ولا أدري لماذا التساؤل عن جدواه بين الحين والآخر. أرجوك قر عيننا به في الدنيا والآخرة بإذن الله.

د. يحيى:

أليس هذا التساؤل طبيعيا؟

أليس هذا حقى بالله عليك يا مها؟

د. مها وصفى

ثانياً: عن الأكل معا والمشاركة وغيرها الكثير معا...والفرصة للتعلم فهي قائمة ولكنها بحاجة للكثير من مشيئة الله لأنه عمل جماعي محم لا يتأتى بمشيئة الفرد الواحد ولا سعيه وإخلاصه وحده فلا بد أن يواكبها في التوقيت مشيئة الآخرين ومواءمة ظروفهم اليومية.

د. يحيى:

أوافق طبعاً.

د. مها وصفى

**ثالثاً:** أما عن العلاج الجمعى كعوض عما سبق فهذا حق والله، وأنا أحيأ به منذ يوم أن تعلمته من حضرتك ولعل هذه فرصة قد سحت بفضل الله لأشكرك على تفضلك على وعلى زملائى بهذا العلم والعمل ما حبيت، وأذكرك بحسن ووفرة الأجر عند الله وأنت عليم بأن من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة. وأحسبك عليها وحدها من أهل الجنة بإذن الله.

د. يحيى:

الحمد لله

**أظن أن العلاج الجمعى ليس "عوضا لما سبق" وإنما قد يكون "عودة إلى ما يجب"!**

د. مها وصفى

وأما **رابعا:** فهو فيما يخص أنفلونزا الخنازير والمواليد والمواليد: أنا لا خيرة لدى ولا علم لى بنقد المولد ولا الموائد المذكورة ولكنى علمت من حضرتك من سنوات طويلة فائدتها الإجتماعية فى مجتمعنا المصرى فضلا عن الفوائد النفسية من نكوص صحى وغيرها

وأما الموائد فكمما ذكرت ففوائدها تعم على روادها وأهل الإخلاص من أصحابها.

د. يحيى:

لها وعليها

د. مها وصفى

ما أريد أن أشير إليه هو عدم الرشد فى التعامل مع وباء أنفلونزا الخنازير إن كان وباء أصلا والموازنة بين خطره وحقيقة الأخطار التى يكابدها المجتمع المصرى بسبب العولة والأوربة السلوكية والعقائديه التى يصاب بها شبابنا كل يوم. ألا ترى معنى أن الإدمان أصبح وباءا خطيرا يكتسح جيلا بكامله. انى أشير إلى فعل الفكر الأمريكى الطاغى المتمثل فى فلسفة لما لا؟ بديلا عن لماذا أو ما الضرورة؟

د. يحيى:

قد يثبت فعلا أنها جريمة عالمية غير مسبوقة:

"أن يسوق كل هذا الرعب لصالح جمع المال"!!!.

د. مها وصفى

جيل الشباب فى سن المراهقة يتبنى الأفكار والسلوكيات الخطيرة مثل تجريب المخدرات وكل الموبقات السلوكية المخيطة بها بلا أدنى تحفظ ولا يفيقون إلا بعد وقوع الفاس فى الراس.

وأصبحت هذه الممارسة شاملة إلى حد كبير ولهم الله في هذا. ثم أتى وزارة الصحة وتأمراً بغلق مستشفى المطار وهو المكان الوحيد المتمرس في علاج مرضى الإدمان بالوزارة وتقوم بتسريح المرضى منذ أكثر من شهرين لتحويلها إلى حجر صحي لمرضى هذه الأنفلونزا. أليس هذا عملاً سفيهاً! أي وباء أخرى بالتصدي له الآن؟ سوف لن تفيق حكومتنا إلا بعد فوات الأوان بأوان.

د . يحيى:

يبدو ذلك.

د . مها وصفى

**خامساً:** لا أدري ما الذى جعله يتبادر على ذهنى الآن هذا العمل الفنى الرائع الذى إستمتعت به طوال شهر رمضان وحتى الآن كل ليلة الساعة 10 مساءً بتوقيت القاهرة على قناة المنار وهو مسلسل النبي يوسف عليه السلام. هو مسلسل إيرانى مدبلج فى لبنان وقد استضافوا بعض أبطاله وصناعه أمس على نفس القناة فى برنامج أسموه سحر يوسف وكم إئتنتت كثيراً بهذه الحضارة القديمة التى جسدها العمل والحضارة الحديثة المتمثلة فى صناعه. لقد إحتاج هذا العمل إلى ما يقرب من ثلاث سنوات لإعداده بهذا الشكل الفنى الحضارى الأمين والمخلص لهذا الدين العظيم . لقد شعرت كثيراً بالأمان والزهو وأرشحه لأصحاب النشرة ليتابعوا ما تبقى منه أو يبحثوا عنه على موقع المنار الذى يعلن عنه على الشاشة بإستمرار .

د . يحيى:

أصارحك يا مها أن عندى حب استطلاع شديد لمعرفة سر احتفاظ إيران بكل هذا الزخم الإبداعى فى السينما بالذات، والفن التشكيلى أيضاً، ثم ها أنت تنبهينى إلى المسلسلات،

هل يرجع هذا يا ترى إلى بعض " باطنية" المذهب الشيعى، أم إلى عراقية حضارة الفرس، أم حركية المجتمع الإبداع السفلى رغم ظاهر التزمت السطحي

هل يا مها ناس هؤلاء المسلسل قد حصلوا على فتوى مناسبة تسمح بتمثيل دور الأنبياء أخيراً؟؟

د . مها وصفى

وأخيراً لقد أطلت كثيراً ولعل حديثى يكون قد وجد صداه عند حضرتك ورواد الموقع ولك منى كل الحب وخالص الدعاء .

د . يحيى:

ولك مثلما قلت

\*\*\*\*

كل المقالات



## د. أميمة رفعت

نشرات هذا الأسبوع (اسبوع العيد) قرأتها اليوم كلها مع بعضها، فقد كنت خارج الإسكندرية في إجازة وقد إعتدت في الإجازات أن أترك ورائى كل ما هو إلكترونى وأقرب أكثر من أسرتى ومن الطبيعة.

وقد وجدت اليوميات ثرية وممتعة وإن كان لى تعليقات "ميكروسكوبية" عليها إذا لم تمنع:

"القط النمر بداخلنا": الحقيقة أنى ألتهم كل حرف تكتبه فى نشرات السيكوباثولوجى هذه، ولذلك يضايقنى كثيرا أن أرى صورا تغطى السطور وتخفى الكلمات وراءها فتقطع المعنى وتفسد تواصلى مع المقال، وقد تكرر وضعها فوق السطور فى نشرتين على الأقل حتى الآن. فهل يمكن إزاحة هذه الصور قليلا إلى المساحات الفارغة بجانب الفقرات؟

## د. يحيى:

أسف هذا خطأ تقنى جعلنى أعدل نهائيا عن اثبات الصور فى المتن أصلا، حتى أتأكد من اتقان صيغة من يقوم بذلك.

## د. أميمة رفعت

"الأكل معا": أعتقد أن هذه النشرة "وجعت" كل واحد منا بطريقة أو بأخرى وكان هذا واضحا فى ردود الأصدقاء بريد الجمعة. ولست أدرى لماذا تذكرت صورة أراها كل يوم تقريبا منذ أن تمكنت ذاكرتى من حمل ذكريات وحتى الآن: أرى بانع الفول المدمس كل صباح أثناء ذهابى إلى العمل، يتجمع على عربته من يريد أن يفطر قبل الذهاب إلى عمله؛ الجلابية مع القميص والبنطلون مع العفريتة، لا يعرف أى منهم الآخر. يغمسون من أطباق الفول أمامهم وأكتافهم تكاد تتلاصق، ترى طريقة أكلهم الإستماع والتلذذ باللحمة والغموس رغم أكلهم (على الواقف) ورغم الدقائق القليلة التى تستغرقها وجبة الفول الصغيرة بالزيت والليمون. ويصلك -لا أعرف كيف- شعورهم بالألفة والأمان رغم أنه لايدور بينهم أى حوار ولا حتى يتبادلون النظرات.

أنا أحب هذا المشهد.. يجعلنى أشعر بالشئ ما الذى يربطنا نحن المصريين ببعض، ويجعلنى أفخر أننا (المصريين) نتميز عن كل شعوب العالم بهذا المشهد الفريد. هل رأيتة فى أى دولة أخرى؟

## د. يحيى:

لقد شاركت شخصا مرارا فى هذه الموائد واقفا، وذلك حتى عهد قريب جدا، وتعلمت لغتهم "شوية حار (يعنى فول بزيت حار)" "بالبيض يا معلم... الخ، زود الشطة واللمون يا بوعنتر" وكان الأكلون وقوفا ينظرون إلى فى دهشة لكن بصراحة لقد افتقدت الحوار واقفا، حتى فيما بينهم برغم أنى قد

استمتعت وتعلمت منها إلا أنها لم تكن تقابل ما أشرت له في التمتع تحت مسمى "احتفالية اجتماعية"، هذا التجمع العشوائي حول عربة الفول كان نشاطا يمكن أن يوصف بأنه: "سريع سريع على الواقف" وهذا غير ما قصدت إليه في التمتع حين كانت الوجبة في رحلات فرنسا تستغرق أكثر من ساعتين، وتكون الفواصل بين الأطباق أطول من المدة التي تستغرقها أكلها.... الخ.

د. أميمة رفعت

هذه الصورة (التحلق حول مائدة الفول) تجعلني أتصالح على موائد الرحمن وغيرها من الموائد..

د. يحيى:

برجاء قراءة ردي على محمد احمد في بريد الأسبوع الماضي، فمائدة الرحمن شيء آخر حسب تجربتي أيضا، هي تجربة مختلفة لها وعليها، أيضا وهي غير هذا وذاك.

د. أميمة رفعت

"حزب الإنسان والتطور الجديد": أعتقد أنني لم أتطور بدرجة كافية تجعلني أنضم إليه...

د. يحيى:

ألم تلاحظي أنه حزب مكون من رئيسه فقط

برجاء مراجعة شروط الالتحاق في نشرة (طلبات انضمام للحزب الجديد: "الإنسان والتطور").

د. أميمة رفعت

"تشكيلات الحياة والموت": أعجبتني جدا تفسير "إنكار المريض لأهله". سيجعلني أفتح ملفا جديدا للقراءة والمعرفة كنت قد أجلته ونسيته مع الوقت.. أشكرك وأشكر د. منير.

د. يحيى:

أكرر شكرى للدكتور منير فله الفضل أن يرجع هذا الأسبوع أيضا "باب التدريب عن بعد" الذي افتقده الكثيرون أيضاً.

د. أميمة رفعت

"حوار مع موجة حانية في بحر هائج": كيف قفزت إليك هذه القصيدة؟

أثناء قراءة قصيدتك قفز إلى حلم رأيت منذ أشهر قليلة ولم أستطع نسيانه أبدا، وعندما قرأت فقرتي يوسف زيدان (لم أقرأ رواية عزازيل حتى الآن) فوجئت بتشابه مشاعري ناحية القصيدة والفقرتين والحلم سويا. لم تصلني تماما العلاقة بين الحلم والقصيدة والفقرتين ولكنني تعجبت من هذا "التخاطر" إذا صحت التسمية:



فضلا واصطفاء وتعريفا الذكر يقظة من اجتبيته وهديته لكي  
يكن بك دون ان يركن الى انه كائن الا ان يداوم السعي  
للوصول بك في نفسه لا كينونة ابدية الا سعيا هو هو الوصول  
دون وصول الا ان تبدل الارض غير الارض والسموات

د . يحيى:

"ربي كما خلقتني"

"ربي كما خلقتني"

د . مروان الجندي

وصلني من فقرة:

"وقال لي: إن لم ترقى، لم تكن بي"

" فقلت له: نكون فنراك، (حتى) ..... بلا شرك أن  
نصل إلى ما ننجذب إليه .

وصلني: أننا في حالة سعي إلى الكمال، وأن هذه الحالة لا بد  
أن تكون في حركة دائمة بغير سكون، وبلا حركة حول الذات بلا  
هدف، وأن حالة السعي لا يجب أن تكون محكومة بشيء محدد، أرغب  
في الوصول إليه

د . يحيى:

.... مع التذكرة بأن التفتح المستمر صعب

نبض التفتح الإيقاعي المتناوب هو الممكن

تناوب التفتح مع التهدئة للاستيعاب هو حركية الإيقاع  
الحيوي

السعي يحتاج إلى ضبط توجه السهم أكثر من حاجته إلى أن  
يكون محكوما بشيء محدد

كل المحاولات "معا" طيبة "إليه".

د . محمد علي

ما هذه الوحشة؟

يجيل لي أن تأتي لحظة كل فترة من الزمن فيكون كل شيء  
صامت ثم ترجع الحياة مرة أخرى،

هذه اللحظة كلها وحشة قشعريرة مرارا، هذا وأن كان  
الصمت في أكثر الأحيان نعمة يعطيها ربك لك، فتنعم بالصمت  
كما يكون بالكلام .

د . يحيى:

أين الوحشة؟

الصمت "كلام" آخر

والكلام قد يكون صمتا أحيث

تذكرت ما جاء في كتابي "حكمة الخانين" (ص 177 - 178) عن  
تشكيلات الصمت ففضلت اثباته مؤقتا كالتالي:

"- الصمت أنواع، والعيون، والفعل اللاحق، هما أدوات  
تشخيصه فاحذر من الخلط، فهلا تعرفت على :

- الصمت الميت: وهو أنانية وإلغاء للآخرين

- والصمت الخائف: وهو المحافظة على مظهر الحكمة، مع الخوف  
من التعري دون حساب

- والصمت الخبيث: وهو الذي يشتري ولا يبيع، اتقانا لصفقة  
الشطار

- والصمت الساخر: وهو الذي ينظر من أعلى على كل آخر

- والصمت المتأمل: وهو الذي يحسن الاستماع ليستوعب  
التفاصيل

- والصمت اليقظ: وهو الرحلة المتصلة الصادقة بين  
الداخل والخارج وبالعكس، احتراماً للكلمة الفعل المسئولية .

فمن كان يؤمن بالحق والمصير، فليقل 'خيرا' أو ليصمت" .

.... الخ.

د. مدحت منصور

كنت قد قرأت أولا "نحب؟ أم نلعب حبا؟"

والحقيقة يا أستاذنا كانت حالة من الاهتزاز أمدحك  
القول أنه كاد أن يطيح بإيمان بكل ما تعلمت ثم قرأت

"الكدحُ أصعب فأصعب..!!"

الصعب يليئ بالسعى،

والسعى يغرى بالوصل،

والوصل يعدُّ بالأمن،

والأمن لا يعنى السكون" .

وبعد:

قرأت (وقال لي: فيك ما لا ينصرف ولا يُصرف) قرأته: فيك  
ما لا ينصرف عنى ولا يصرف إلا بي.

قرأت (وقال لي: أصمت الصامت منك ينطق الناطق ضرورة)  
قرأتها: بعد أن تصمت عن الكلام وتتعلم الصمت فاصمت عن  
الصمت تسمع ما وراء الصمت.

د . يحيى:

ربنا يتقبل

\*\*\*\*

دراسة في علم السيكيوباتولوجي (الكتاب الثاني) الحلقة  
(31)

القط النمر بداخلنا (3-3) خايف تفصحني أنت وهو،  
وتقولوا بنحب!!

أ. محمد المهدي

- ذكرت حضرتك أن النقلات النوعية تكون مكثفة جداً وتحدث في ثوان حتى أننا يمكن ألا نتنبه إليها ولكننا نتعرف عليها من خلال أثارها السلبية والإيجابية على المدى الطويل وأن الأثار السلبية هي الأكثر تواترا إذا لم نحسن الاعداد والاستعداد لها.

سؤالى هو: كيف نحسن إعداد المريض لهذه اللحظات؟! أنا لا أرى ذلك إلا بوجود علاقة حقيقية يكون المعالج فيها متاحا قادراً على استيعاب الموقف، فهل هناك وسائل أخرى حين الإعداد لهذه المواقف؟ أرجو الإفادة.

د . يحيى:

الوسائل هي:

كل المحاولات التي نحاولها، ومحاولها من يحاول مثلنا بأى وسيلة يراها

وكل التدريبات التي نمارسها عن بعد أو عن قرب

وكل الإشراف بكل مستوياته الذى أوصينا به نشرة (مستويات وأنواع الإشراف على العلاج النفسى)، وكل خطواتنا - نحن والمرضى- على درب النمو

وكل كدحنا إليه ...

كل ذلك هو الرد على تساؤلك.

أ. محمد المهدي

- في حالة حدوث سوء التوقيت في مسار العلاج قد يصل المريض إلى حالة من الإحباط والتراجع وقلة الثقة بالمعالج فهل يكون من الأجدى والأنتفع في بعض الحالات أن يتم تغيير المعالج بآخر؟

د . يحيى:

لا،

وقد ناقشنا ذلك عدة مرات في باب "التدريب عن بعد"

علينا أن نواصل

وأن نتعلم

وأن تسأل

وأن تقبل الإشراف على كل المستويات

هذا هو السبيل

أ. نادية حامد

أتفق مع حضرتك تماما أن تعريض المريض للتخلي عن دفاعاته دون جاهزية وإحاطة علاجية يمكن أن يؤدي إلى تأكيد الأمراض والأعراض وكذلك الانتكاسة السريعة ومش لازم نفرح ونهمل لإختفاء الأعراض أو قلتها لأن تحريك المريض وخلخله دفاعاته تحتاج إلى درجة كبيرة من المسؤولية لدى المعالج وكذلك توصيل جرعة معقولة من الطمأنة والأمان للمريض؟

د. يحيى:

يا رب نستطيع ضبط الجرعة.

د. عماد شكرى

نحتاج أيضا بحازاة هذا الوصف الرائع للموقف البارانوى لوصف بيولوجى تطورى (كما فى كتاب السيکوباثولوجى)، وربما تطبیق موازى على حالة طولیة لمريض، وربما مجتمعا كامل یسهل الفهم والتطبیق.

د. يحيى:

أما التطبيق على حالة طولية لمريض فقد حاولته مرارا في باب حالات وأحوال ويمكنك الرجوع إليه مثلا نشرة (كهذ "عرجي" يعلمنا)، وحين نعود لفتح ملف هذا الباب سوف نزداد معرفة سويا

أما التطبيق على مجتمع كامل فهذا أكبر من قدرتنا، أفرادا أو مهنيين، اللهم إلا بقدر الإسهام في تكوين الوعي الجمعى الجديد بشكل تراكمى ممتد.

\*\*\*\*

دراسة فى علم السيکوباثولوجى (الكتاب الثانى) الحلقة (32)

نحب؟ أم "نلعب حبا"؟

أ. شادى

اقرأ نهج البلاغة مرة أخرى

وانهل من فيض جدك أمير المؤمنين

د. يحيى:

ربنا يسهل.

د.مدحت منصور

أولاً: بالنسبة لمعلومة أن الداعرة لا تعطي شفتيها إلا للرجل الذى تحبه فقد كانت شائعة بيننا منذ كنا شبابا ومؤكدة بنسبة جيدة ربما ليس كلهن لست أدري وكنت أظن أنها تتناقل بين الداعرات بالتلقين ولكنى سجلت حالتين إن جاز التعبير بين متزوجات لا تعطي شفتيها عندما يتغير شعورها نحو زوجها بالرفض ففهمت أن المسألة ليست بالتلقين أو المحاكاة.

د. يحيى:

منكم نستفيد

د.مدحت منصور

ثانياً: عندما قرأت نهاية القصيدة أصابنى إحباط تبعته ثورة إذا ماذا نتعلم شئ غير موجود ولن يتحقق الآن؟

"هو خوف جديد مسئول ومبرر، لأنه المغامرة فى اتجاه الإقرار باحتمال الاعتراف المتبادل مع آخر حقيقى، يُعتمد عليه، ويبقى فى وعينا حتى لو رحل"

هذا نموذج بعيد المنال لدرجة الاستحالة أحياناً، وذلك نظراً لقصور مرحلة نمو البشر فى مرحلة تطورهم الحالية، وإن كانوا على الأرجح فى الطريق إليه أكثر فأكثر"

ولو أنى كنت أظن ادعاء أن هذا ما أبحث عنه وأصبو وأجد السير تجاهه فكيف ستصق بيد واحدة وبوعى دون وعى آخر (موضوع مقابل) وأنت تحاول أن تأخذ خطوة تطويرية قبل الآخرين، وهل فعلاً أنا أسير فى هذا النهج واقعا أم إبداعاً أم أننى لا أسير وصور لى خيالى ما صور، ما فهمته جيداً أنه موضوع وموضوع مقابل كلاهما مستعد خركية جدل بقبول الموجود والتوجه به نحو الأعمق حتى يقابلهما الخوف من الترك فيتم الجدل نحو الأعمق إلى أن يتم إحتمال الاعتراف بآخر حقيقى فيدخل وجدانه ويبقى فى وعيه حتى لو رحل. من يجد ذلك سيكون محظوظاً ومن يجد ذلك وفقه الله.

د. يحيى:

وصلتك الصعوبة

لكن الصعوبة حتى الاستحالة لا تهر العزوف عن المحاولة وتحقيق أى قدر يكفى مادام الاستمرار متصل.

\*\*\*\*

استشارات مهنية (13)

حركية الموت والحياة: تشيكيلات متداخلة



أ. محمود سعد

أعجبتني الأسئلة التي كانت واردة عقب وصف الحالة والتي تمثل الهدف الأساسي للاستشارة، وأنا استفدت من مجرد طرحها.

د. يحيى:

جميل أن تكون الأسئلة هي في ذاتها مفيدة  
الشكر للدكتور منير شكر الله

أ. محمود سعد

معتز على أن المطلوب من كل منا أن يقرر إما أن يجيب أو ينسحب، فلسنا في حاجة إلى أن نضع أنفسنا في ذلك المأزق، ولا حتى تلك المريضة، بل أرى أن مجرد خروج المريضة من هذا المأزق (الحياة - الانسحاب) يمثل خطوة هامة في العلاج.

د. يحيى:

ليس مطلوباً أن نصلح مأزقاً نواجه به إشكالية وجودنا  
لكن حين نواجهها، علينا أن نقرر  
الدخول والخروج "إلى" أو "من" هذا المأزق ليس اختياراً  
هو مفروض على كل منا فرضاً.  
وسوف نحاسب عليه.

\*\*\*

التدريب عن بعد: (58) الإشراف على العلاج النفسي:

"ما قدرشى احب اتنين، عشان ماليش قلبين" (صح! أم خطأ!)

د. محمد أحمد الرخاوى

الواحد يبحب الاول نفسه يعنى يتصاخ معاها وبعدين يفهم  
الفولة ويأخذ باله: ايه هو اللي حبه وايه هو اللي ماحبوش  
الاحتياج مشروع على شرط ما يكنش الاحتياج دة حارة سد

كان في زمان مثل أترجمه إلى الفصحى تأدبا: هكذا:  
(اهتكها من غير ما توريها عورتك)

الجدع هو اللي يعرف امتي يأخذ وامتي يدى من غير ما يكون  
اي نوع من الذل لا من ناحيته ولا من ناحيتها.

يعنى بصراحة حكاية انت وبس الى حبيبي ما تنفعشى

طبعاً الجواز والستره مهم في مجتمعنا بس الجدع جدع والجدعة  
جدعة سيبك انت وقليل ما هم!!!!!!

د. يحيى:

مع احترامى لمحاولتك

أمتنع عن التعليق، وأوصيك أن تنتبه إلى الحذر من التعميم  
المسألة أصعب من أى اختزال.

السبت 03-10-2009

## 764- اقتراحات شاملة، لديمقراطية أحر تحديث!!!

## تعنته الدستور

هذه التعنتة تحتاج من سيادتكم قدرا أكبر من الخيال، والصبر، والسماح، ("ماشى"!!!؟)

زاد إعجابى بالديمقراطية بعد انتخابات اليونسكو الأخيرة، وقد أسفت - طبعاً - على عدم فوزنا بهذا المنصب برغم أنى فقدت الثقة فى كل (أو أغلب) التنظيمات العالمية من أول منظمة الأمم المتحدة، حتى التقسيم العالى العاشر للأمراض النفسية، مروراً بمنظمة الصحة العالمية!!، رحت أتابع عدد المرشحين مقارنة بعدد الناخبين، وأفرح بدورات الانتخاب المتلاحقة يوماً بعد يوم، حركت هذه الاحتفالية الديمقراطية خيالى الباحث دوماً عن بديل لهذا الصنم (الديمقراطية) المفروض علينا فرضاً مجرد أن كل الأصنام الأخرى، أقبح وأكثر خطراً منه.

أنهيت تعنته سابقة هنا (27 ديسمبر 2006) بعنوان "انتهاء العمر الافتراضى للديمقراطية الأمريكية (وبالإنابة) بإشارة إلى أمل فى إبداع بشرى يحل هذا الإشكال : أعنى إشكال: "حتم مشاركة الناس فى اتخاذ القرار مع فشل وعجز وفساد كل الوسائل المطروحة على الساحة لأن"، تصورت آنذاك أننا -البشر- سوف نصل، من خلال التكنولوجيا التواصلية، والثورة الإعلامية اللامركزية، إلى إمكان العودة إلى نوع من الديمقراطية المباشرة (دون إنابة)، وذلك بإمكان إتاحة الفرص للكافة، فئة فئة، ومستوى مستوى، للمشاركة فى اتخاذ قرارات تتصاعد هيراركيًا حسب أهمية القرار وإمكانات سرعة التواصل والتوصيل والمراجعة، ثم قرأت بعد ذلك عن "الديمقراطية الرقمية"، فتصورت أن أحد المبدعين الجادين قد اهتدى إلى تطبيق شطحي بطريقة عملية، وإذا بي أكتشف أنها خدعة أخرى، يقتصر إنجازها - حتى الآن- على استعمال التصويت بالنت والكمبيوتر والبطاقات الإلكترونية وكلام من هذا، مما يتيح تحديث الخداع أو الاغتراب، أو التزوير، حسب درجة الفساد وخبث الإعلام.

ثم جاءت انتخابات اليونسكو هذه، ففرحت بطرافتها الديمقراطية، ولم آسف كثيرا على نتائجها السياسية، وركزت على آلياتها الجارية أمامى حين راحت الأصوات تتحرك على الشاشة وكأنها بندوق نعمت صواميله: إيرينا بوكوفا 8 - 8 - 13 - 29 - 31 مقابل فاروق حسنى: 22 - 23 - 25 - 29 - 27، تساءلت: ماذا جرى أو يجرى هكذا خلال أيام؟ أليس فاروق حسنى هو فاروق حسنى؟ والسيدة إيرينا بوكوفا هى إيرينا بوكوفا؟

حركت هذه الطرافة ذاكرتى فتذكرت شطحا ديمقراطيا قديما آخر، استلهمته من مارجريت تاتشر عندما انزعجت لحصول حزبها على 62 % من المقاعد، فخلت بدلا من أن تفرح أو تفخر، ولم تتردد في أن تصرح بمخاوفها ألا تكون هناك معارضة حقيقية تحد من احتمالات تسلط حكومتها، برغم ما هو معروف عنها - آنذاك- من فرط محافظتها، وعنجهية تسلطها، قارنت ذلك بفرحة حكامنا بأرقام الـ: 99%، التى تراجعت مؤخرا - ربما بفضل الحياء لا النزاهة - حتى كادت تصل إلى 93% ويجوز 91 % (رأيت كيف!!)، بما يتيح درجة مناسبة من المعارضة الكلامية تتناسب مع درجة نمونا الديمقراطى!!! نشرت حينذاك شطحي الباكر الذى أوجزه كما يلي:

فلتكن انتخاباتنا بالقائمة، ولنضع حدا أقصى للسماح لأى حزب بالمشاركة فى المجالس النيابية، تماما كما أن هناك حدا أدنى لذلك، بمعنى أن يحرم أى حزب من الحكم أو التمثيل فى مجلس الشعب إذا حصل على أكثر من 60% من الأصوات مثلا، تماما مثلما يحرم الحزب الذى يحصل على أقل من 8%. سوف تقود لى أن من يتبقى بعد ذلك لن يمثل أغلبية الشعب، وسوف أورد دون شطح: وهل الموجودون الآن يمثلون أغلبية الشعب ولا مؤاخذة؟، المصيبة أنى بدلا من أن أتراجع عن هذه الأفكار مع علمى بما وصلكم الآن، تماديت بعد انتخابات اليونسكو هكذا:

**الشطح الجديد (1):** ننتخب من كل محافظة (أو مؤسسة أو ما ترون) خمسة أو خمسين مندوبا بأية طريقة "كويصة"، ثم يجتمعون معا، وهات يا تصفية فيما بينهم حتى يصل العدد إلى 60 ممثلا للقطر كله، مثل اليونسكو، ثم هات يا جولات بنفس الطريقة، ومن يفوز فى النهاية يتسلم منصب رئيس أى موقع يختاره، أو أى منصب ترونه! .

**الشطح الجديد (2):** (أصعب وأظرف): نسمح، أو نفرض، على كل مواطن بلغ من العمر 18 سنة أن ينتخب بمعرفته أى مواطن آخر عمره أكثر من أربعين عاما دون أن يترشح أصلا، أنا مثلا سوف أنتخب الدكتور حامد عمار، وعم على السباك، وعبد الرحمن الأبنودى، دون إذن أى واحد منهم، ثم هات يا تصفية بين المائة الأوائل بنفس طريقة اليونسكو، وسوف نرسو على الشخص الأنسب رئيسا لأى موقع يختاره، أو أى منصب ترونه! (أيضا) .

ما رأيكم؟؟!! .

(رجاء لأخى أ.د. أحمد عكاشة ألا يتسرع بالحكم) .



قواعد اللعبة، فإذا كانت الديمقراطية بهذه الهشاشة كما اهتمناها وصفناها تبريرا للفشل، وإذا كانت لا تحقق العدل، ولا تعطي للأولى باحق حقه، فهي كذلك في كل المستويات، وعلينا أن نتجرعها بشجاعة واختيار صادق، حتى نجد لها بديلا غير الحكم الشمولي.

2. إن دور المنظمات العالمية، الرسمية، والمدعومة رسميا، يتراجع باستمرار لصالح تلقائية كل الناس، وذلك بفضل ثورة التواصل البشرى الخلاق، وعلينا أن نساهم ناسا وحكومات أن تنضج اللامركزية الجماهيرية لتخليق ما أسميه "الوعى العالمى الجديد" أملا في مواجهة الجارى ضد بقاء النوع البشرى كله بواسطة السلطات التى تتحكم فيه سواء المعلنة والخفية.

3. إن دور مدير، أو أمين، أو سكرتير أية منظمة عالمية، هو دور محدود، سواء بصفته الشخصية، أم ممثلا لبلده، أو للعنصر الذى ينتمى إليه، وهذا يلزمنا أن نهتم أكثر بتغيير البنية الأساسية للناس، أكثر من التركيز على تغيير من يجلس على رأس أى مؤسسة.

4. إن ادعاء تسييس هذه المعركة، هو تحصيل حاصل، فكل مثل هذه المؤسسات مهما كان اسمها، هي ميسرة بنص لوائحها لو أمعنا النظر، بل إن معظم النشاط المؤسسى عبر العالم (بما فى ذلك البحث العلمى) اصبح ميسرا وعلانية، لصالح قوى المال التى تحكم العالم من خلال الحكام العرائس.

5. إن ما يسمى الحروب الثقافية (بل والحضارية) التى يستعد وزيرنا لخوضها انتقاما للهزيمة، تجرى تصفيتنا لصالح التكامل الثقافى الحقيقى بين الناس، وعلينا - نحن الناس - ألا نستدرج من جديد خوض معارك وهمية على الناحيتين، لأنه لم يعد من الممكن أن يكتب النصر الثقافى لمجموعات منفصلة من البشر، "إما الجميع معا أو الانقراض".

6. إن الشعارات الأصنام التاريخية، أصبحت دينا خبيثا مبتدعا، (مثلا: معاداة السامية، أو مخزنة الهلوكوست المزعوم) وقد آن أوان تحطيمها عبر العالم، عن طريق إيمان كل الناس بقدرهم الجديد نحو الحق سبحانه.

7. إن الحلول الوسط، والتلفيق، وادعاء قبول الآخر، والرقص على السلم (أفرادا وجماعات وأديانا وثقافات) هي كلها مسكنات- على أحسن الفروض- وعمرها الافتراضى قصير، ونتائجها قد تكون عكسية.

8. إن دلالة فشل مرشحنا لا تقتصر على فشله شخصا أو ممثلا لمجموعة معينة، بل هي قد تنبه ضمنا أن حكام الإنسان المعاصر وساسته ومن وراءهم، قد أصبحوا أعجز من أن يستوعبوا الاختلاف الإنسانى الحقيقى عبر العالم.

9. إنه من الخطأ الزعم بأن دخول مصر الانتخابات قد طلع بالمنظمة إلى السماء السابعة، (كما نشر فى بعض تصريحات الوزير) ولعل ذلك كان إشارة إلى الاحتفالية الاجتماعية الإعلامية، فإن تجاوز ذلك فهو تشويه لنا لا لهم.

10. إن الفائدة التي يمكن أن نجنيها من هذه الخسارة قد تكون أبقى وأنفع، ونبدأ مثلا بالأمل في أربعة مسئولين (يشغلون التخصصات المناطة باليونسكو) وهم: الوزير الفنان، لو احتفظ بمنصبه في وزارة الثقافة (إن شاء الله)، ووزيرى التعليم العالى وغير العالى، فضلا عن وزيرالبحث العلمى ثم رئيس الوزراء، كل ذلك تحت توجيهات السيد الرئيس طبعاً، أقول : إننا لو أعدنا النظر فيما وصلت إليه الحال فى هذه المجالات فى بلدنا (80 مليوناً وليس سبعة مليارات) فسارعنا (بإذن الله) بأن نقدم لهؤلاء أولاً ما كان مرشحنا سوف يقدمه للعالم، ونجنا فعلاً جداً، إذن لرددنا عليهم رداً مفحماً، وربما ملكهم الندم، أو ربما انفجروا غيظاً وراحوا يقلدوننا، حين يدركون أنه لولا المناورات والمؤامرات (الديمقراطية 100%) لأتاحت لكل العالم الفرصة أن ينال الخير الذى حققناه لناسنا فعلاً وواقعاً جداً.

#### وبعد

**صدقونى:** إن ما وصل إليه حال التعليم، والعلم، والثقافة، (وهذا هو اختصاص اليونسكو) فى بلدنا يحتاج إلى استيعاب كل هذه الدروس معاً، وفوراً، من كل الناس، وليس فقط من المسئولين.

الإثنين 2009-10-05

766- يوم إبداعى الشخصى: حوار مع الله

موقف: قد جاء وقتى (2 من3)

قبل الحوار:

حين قرأت الفقرات التسع المتبقية من هذا الموقف لمراجعتها قبل النشر، أرمقتى.

لم أحاول الفهم طبعاً، فأعدت القراءة فوصلنى ما تيسر، وحين وصلت إلى الفقرة الخامسة (رقم 10)، قلت كفى .

يبدو أن مثل هذه المحاولة لابد أن نقرأ ببطء، وأكثر من مرة، بلا فهم .

إذن ينبغي أن يكون العدد المنشور كل أسبوع أقل فأقل،

فاكتفيت بخمس فقرات اليوم وأجلت الأربع الباقيات إلى الأسبوع القادم .

6) وقال مولانا النفرى:

وقال لى: أثرُ نظرى فى كل شيء

فقلت له:

الشيء بدون أثر نظرك فيه : هو لا شيء

لما ميزتُ الشيء لذاته بذاته، لم أرَ شيئاً

كيف أميز ما ليس بك؟!!!

حين حسبت الشيء شيئاً، عرفت أنى بعدُ أحمو !!!

باللجهاد الأكبر!!

متى أكبر؟

لا أريد أن أكبر

لكل كبران أو ان

لا يأتى إلا ليبدأ كبران أكبر

(7) وقال لمولانا النفرى

وقال لي: اجعل ذكرى وراء ظهرك وإلا رجعت إلى سواى لا حائل بينك وبينه

فقلت له:

الرحمة تجوز على الساعى والقاعد،

والخذر من المواجهة واجب،

والعجلة ليست هى الطريق،

لا مهرب منك إلا إليك،

والسوى شرك صريح،

ليكن ذكرك وراء ظهري هو حماية لي من أن أقع في فخ التقدم إلى وراء. إلى سواك،

ليكن ذكرك هو الحائل بيني وبينه.

ليكن ذكرك وراء ظهري حتى لا يبقى إلا الأمام وحولى:

سعيًا إليك بك.

(8) وقال لمولانا النفرى

وقال لي قد جاء وقتي وآن لي أن أكشف عن وجهي،

وأظهر سبحاتي ويتصل نوري بالأفنية وما وراءها <=

فقلت له:

هذا "لا". !!

وهل يحق لي أن أقول "لا" ؟؟ !!!

نعم! يحق لي في رحابك كل ما يقربني إليك.

إذا كان وقتك قد جاء فوقت "من" كانت الأوقات قبل مجئ وقتك؟

كيف مجئ وقتك وهو قائم من قبل ومن بعد، ألسنت أنت الأول والآخر؟

هل تبلغني ذلك كي أعلم أنه قد آن أوانى أن أدرك أنه قد جاء وقتك لي بعد طول عناء،

هو وقتي أنا الذى جاء لأعرف موقعي منك،

تكشف لي عن وجهك وقتما ترضى عني

مجئ الوقت فتسمح لي أن تقع في محيط مداركي،

سبحاتك ظاهرة لاحتجاج إلى إظهار لمن كشفت عنه غطاءه



الاتصال، التواصل، الامتداد، التناغم: نور السماوات والأرض  
ونور الأفنية وما وراءها  
نورك طول الوقت يشع من كرسيك الوسع السماوات والأرض  
والشاطر الكادح يسرى فيه بما شاء إلى ما شئت  
(9) وقال لمولانا النفري  
وقال لي: وتطلع على العيون والقلوب، وترى عدوى يجبي،  
وترى أوليائي يحكمون، فأرفع لهم العروش  
فقلت له:

الرؤية التي تغوص بي فيهم، تريني العدو محبا، والولى  
حاكما، فأخاف،  
يجبك عدوك !!! هذا فضلك عليه  
تغمره برحمة السماح له أن يجبك، يبصر بعد العمى  
وليئك لا يعرف عرشا غير كرسيك الوسع كل شيء،  
إذا سمحت له بالجوار لم تعد به حاجة لعروش  
إلا أن ترفعه إليك.  
حين يحكم الأشعث الأغبر يعتلى عرشه بأنه : إذا ذكّر  
ذكّر

(10) وقال لمولانا النفري  
وقال لي: ويرسلون النار فلا ترجع  
فقلت له:

من حقى أن أضع ما لا يصلنى بين قوسين: (..يرسلون النار  
فلا ترجع)،  
أحتفظ بحقى في العودة لإعادة ،  
والعودة المحاولة،  
والعودة الخيرة،  
والعودة الصبر..:  
والعودة الجهل  
إلى أن يشرق نوراً في صدرى يضئ لي مسار النار ورجعتها،  
أو لا يشرق بداخلي، فألحه بعيدا جاذبا حانيا فضلا منك  
يجذبني إليك  
أظل أسعى، في نورك وعودك، ولا أتعجل رؤية أو فهما يعوقاني.

الثالثاء 06-10-2009

767 - اعتذار عن تأجيل نشرة شرم "أغوار النفس":



حين كتبت مسودة الحالة الخامسة، وغيّرت العنوان عدة مرات، كان العنوان الأول هو "البركة؟" أما عنوان الشرح الذي جاءني أولاً فقد أصبح "مناورات مستويات الحب"، ثم تغير بدوره، أقول حين كتبت المسودة انزعجت من غموضها ومما تحمله نهايتها من احتمال التينيس أو التعجيز، التينيس من إمكان عمل علاقة إنسانية قادرة بين البشر، وبالذات بين الرجل والمرأة، والتعجيز حين تجلت استحالة ذلك غالباً أو دائماً، وبما أن هذا هو ليس موفقى، كما أنها ليست رسالتي، فقد فزعت.

رحت أراجع وأقلب في العمل كله "أغوار النفس"، فإذا بأغلبه يحمل هذه الجرعة من المرارة أو الإمرار (إحداث المرارة)، قررت أن أكتب مقدمة لهذه النشرة لأشرح ذلك وأبرره، طالت مني المقدمة وبلغت بضعة صفحات، وإذا بها تصلح مقدمة للعمل كله، قلت لعلّي أقوم بنقلها إلى البداية في النسخة الورقية إن كتب لها الظهور، ثم إنّي ألحقت هذه المقدمة العامة بمقدمة للنشرة فإذا بها تطول أيضاً وتطرح فروضا أساسية تحتاج نظراً جادا وحوارا متصلا، قرأت كل ما كتبت، وفكرت أن اكتفى به لنشرة اليوم، لكنني وجدت أنه لا يصلح نشره بعيدا عن المتن وشرحه بفارق أسبوع.

وهكذا قررت أن أستأذن القارئ في شغل الثلاثاء والأربعاء هذا الأسبوع بنشرتين تعرضان حالتين من حالات "التدريب عن بعد: (كله في العلاج النفسي) مقابل أن ننشر الأسبوع القادم المقدمة العامة ثم المقدمة الشارحة للمتن يليها مباشرة شرح على متن القصيدة المعنية.

وحتى تصدقوني، إليكم مقتطف من مقدمة نشرة الثلاثاء القادم لتروا بأنفسكم المدى الذي وصلت إليه الرؤية، ومن ثم بعض الفروض كما يلي:

(ثم لعل ذلك يفيد في الاستعداد لتلقى ما تورطت فيه من غموض واستطراد).

عنوان النشرة حتى كتابة هذه السطور هو:

**مناورات وخواف الذوات داخلنا**

**(في ملعب الحب والحياة)**

.....

الفرض الذى استلهمته انطلاقا من متن القصيدة يزعم أن للحب مستويات متعاضدة ومتفاعلة كالتالى:

**المستوى الأول:** الجذب النداء والانجذاب الذاهل .

**المستوى الثانى:** اللذة المشتركة.

**المستوى الثالث:** اللعب الحر معا.

**المستوى الرابع:** تبادل الطمأنينية (والاعتمادية، والدعم).

**المستوى الخامس:** انتشار الفرحة تواملا إلى محيط أوسع فأوسع من البشر.

**المستوى السادس:** الابتعاد دون بعد (مع تنشيط حركية برنامج الدخول والخروج)

**المستوى السابع:** جدل النمو

**المستوى الثامن:** الامتداد مُدًا.

**المستوى التاسع:** الألم الخلاق كدُحًا إليه.

**المستوى العاشر:** الإشراق في رحابه جولة إيقاع حيوى جديد (إعادة الولادة).

وبعد

بالله عليكم هل يجوز الحديث عن تحقيق بعض مثل هذا الفرض بعيدا عن المتن الذى استلهمتها منه بفترة أسبوع كامل؟

فلتقبلوا عذرى، وشكرا:

**ثم هيا إلى نشرة اليوم المُقَّمة :**  
**التدريب عن بعد:**

**الإشراف على العلاج النفسى (59)**

**.... ماذا يقول لمن يُخطبها؟**

**د. ماجد:** هو شاب عنده 29 سنة الرابع من اربعة، إخواته الثلاثة كبار وبنات، أبوه على المعاش، ووالدته على المعاش هو شغال معيد في معهد عال كويس في قسم مافيش فيه حد غيره يعنى هو الدكتور الوحيد اللى في القسم ده

- د. يحيى:** هُوَ المعيد دكتور يا جدد انت؟
- د. ماجد:** أصل هو المعيد الوحيد اللي في القسم
- د. يحيى:** يقوم ببقى دكتور؟ معيد يعنى ما أخذشى دكتوراه
- د. ماجد:** بس معيد وشايل القسم
- د. يحيى:** أيوه، لكن مش دكتور
- د. ماجد:** حاضر
- د. يحيى:** أصل ساعات الناس دول بيستعملوا لقب دكتور بدرى بدرى، وأنا شايف إن ده له دلالتة في شغلنا، بيحقق كل طموحاته بكلمة بدون مقابل، قبل هنا بسنة، ساعات الواحد، أو الأهل، يروح لازق كلمة دكتور قدام اسمه، وهو لسه طالب طب في سنة أولى، مثلاً، وده مش كويس، هو العيان اللي قال لك ان اسمه دكتور فلان؟
- د. ماجد:** ما هو المعيد الوحيد اللي في القسم
- د. يحيى:** تانى؟! طيب هُوَ أخذ الماجستير
- د. ماجد:** لأه لسه شغال فيها
- د. يحيى:** يا راجل!! عنده 29 سنة، ولسه ما أخذش الماجستير وبيسمى نفسه دكتور! ببقى إيه بقى؟
- د. ماجد:** ما هُوَ ما فيش حد فوقيه ولا تحته في القسم الجديد ده، يعنى هو الوحيد اللي بيدرس في هذا القسم، هو المشكله إن هو آخر جلسه كان جايب والده معاه بيقول إن هـو... هـو...
- د. يحيى:** (مقاطعا) هى كانت اول جلسه إمتى الأول
- د. ماجد:** من 7 شهور كان بيتابع مع الدكتور (أ...)
- زميلنا، خد ما مسافر إنجلترا، وبعد كده قطع وراح لزميلنا التانى الدكتور (ب...)، من المقطم برضه، خد ما سافر السعودية، هو كمان، السعودية، والدكتور (ب...)، ده هُوَ اللي حوله لى قبل ما يسافر
- د. يحيى:** انتو بتشقظوا لبعض من بزّه من ورايا ولأ إيه؟! طب والله دى حاجة كويسة فعلا، دى حاجة تفزحنى، المهم المشكله بقى؟
- د. ماجد:** هو دلوقتي عنده 29 سنة، ولسه ما خلصش الماجستير بتاعته، دى تالت سنه في التمهيدى ماجستير، اه وشاف عروستين، فوالده جه يسألنى نفس السؤال اللي بنكرر مناقشته هنا، العيان بيأىل برضه: هو أنا حاقول للى حا تقدملهم دول انى انا مريض وبتعالج ولا لأ
- د. يحيى:** هو له تشخيص محدد؟



**د. يحيى:** تجوزها له؟

**د. ماجد:** لسه بدرى، دى عمرها شهور

**د. يحيى:** تغمض عينك وتفتحها تلاقى عندها 25 سنه، تجوزها له؟

**د. ماجد:** ما هو ده اللي باسأل علشانه

**د. يحيى:** أنا باسألك بصحيح عشان تشغل خيالك، يعنى إوعى تفكر ان ده مقياس نظرى، أنا متصور انه هو مقياس مهني وأخلاقي ودينى في نفس الوقت

**د. ماجد:** انا لما باحط نفسى مكان أهل البنت، ومكان البنت باقول لأه، لما باحط نفسى مكانه هو ووالده، باتلخبط

**د. يحيى:** يعنى انت تفضل تجوز بنتك لواحد رخم مابيحس وبكسب ومش هنا، ورايح جاي، وهم مكملين وخلص، مش قصدى قوى كده، بس أنا باحاول أوريك الناحية الثانية، السؤال اللي انت بتسأله جيد جداً وفي محله، لأن احنا مسؤولين عن الإجابة عليه دينياً أولاً، وأخلاقياً وعلمياً ثانياً، إحنا مسئولين عنه، وعن البنت اللي حايربتبط بيها برضه، في الحالة دى احنا لازم نرجع نفحص بدقة معلوماتنا عن البنت المشروع دى، لازم نعرف سنها وشهادتها، وشغلها إذا كانت بتشتغل،

**د. ماجد:** يعنى كونه يقولها أو ما يقولهاش، دا يتوقف على معلوماتنا عنها

**د. يحيى:** لأه مش قصدى، إنت بالتاريخ اللي انت قلته ده، لازم يقول لها أيا كانت هي مين، ويقول لأهلها كمان، بس مش يقول لها اسم مرض سعه منك أو من أى دكتور بيني وبينك، اسم المرض مالوش أى معنى محدد حتى عند الدكاترة، المهم التفاصيل، الكلام الأهم هنا بيبقى في مسار المرض يعنى التكهّن Prognosis والمآل Outcome، وده أصعب وعادة احنا ما عندناش معلومات حاسمه للرد على الحاجات دى، لأن الحسبة العلمية المنشورة اللي في الكتب المراجع، بتبقى للمجاميع، يعنى كذا واحد من المرض الفلان من مية % خفوا تماماً، وكام واحد، أما بالنسبة للحالة الفردية فما تقدرش تجزم بتوقع نهائى لحالة بذاتها،

**د. ماجد:** طيب، وبعدين أعمل أنا إيه؟ أقول له إيه؟

**د. يحيى:** يبقى يقولها أنا باروح للدكتور فلان، وإذا كانت تيجي تقابلك أو تقابلني أهلاً وسهلاً!! قابلتك لوحدك إنت تتكلم معاها أو حتى مع أهلها بس قدامه 100%، مافيش أى معلومة عنه تتقال من وراه، وأظن احنا اتناقشنا في الموضوع ده قبل كده، إنما بنعيد ونزيد فيه عشان كل حالة مش زى التانيه زى ما انت عارف، ومن خلال مقابلتك للبنت، في حضوره، حاتلاقى فرصة توضح الأمور أحسن، ويمكن تقدر تحكم عليها وعلى شخصيتها، وعلى حبها إذا كان الارتباط على أساس الحب، وتشوف بنفسك وتحكم إذا كانت البنت دى ممكن تبقى سند له ولاعبء عليه، ويا ترى حاتساعده في تكملة علاجه ولا حاتعايره، وكلام من ده.

**د. ماجد:** أحكم عليها ازاي يعني؟

**د. يحيى:** الجواز عقد مهم متعدد المستويات بما في ذلك الفلوس، بما في ذلك الحب، وهي من حقها تسأل اللي هي عايزاه قبل ما توثق العقد، وانت ترد عليها زي ما انا بارد عليك دلوقتي

**د. ماجد:** صعب على

**د. يحيى:** ما احنا مع بعض، احنا بنقول العلم بيقول كذا، ودا معناه كيت، إنما كل حالة مش زي التانيه، انت تقول لها الكلام واضح وبس، وبرضه ممكن تحدلها دورها: وبرضه تفهمها دورك حيكون كذا وكذا،

**د. ماجد:** طيب وإذا طلبت ضمانات وكلام من ده

**د. يحيى:** ضمانات إيه يا جدع انت، كده يبقى هي بتحكم على نفسها باللي هي عاوزاه، انت تقول لها انا ماقدرش اوعدك مجاجه، عاجبك عاجبك مش عاجبك انتي اللي حاتكمل لي أو لأ، إنما لا المرض النفسي عيب ولا هو خطر عليكى قوى زي ما بيشيعوا، ولا انا اقدر احكم أكثر من كده

**د. ماجد:** طب وإذا سألت عن الوراثه والعيال

**د. يحيى:** ترد برضة بالعلم، وإن احتمال كذا حايطلع من العيال كذا واحد ما أعرفش إيه، والاحتمال الأكبر إنهم يطلعوا سلام أو حتى أحسن من العاديين، واللى يسرى عليهم يسرى على أبوهم.

**د. ماجد:** وهى حاتفهم كل ده؟

**د. يحيى:** كل واحد وعلامه، لحد ما ربنا يسهل له بواحدة تفهم، ما هو من حقه يعيش ويأخذ فرصة زيها وزى اى حد، وبعدين لازم تدخل في الخسبة بقيه مقومات الصفقه الاجتماعيه والعاطفيه والجسديه وكل حاجة.

**د. ماجد:** ازاي يعني؟

**د. يحيى:** يعني كل حاجة تحسب مجديّة، ولو بالتقريب، من أول الفلوس لحد احتمال النكسات، تحسب بهدوء ووضوح، وأنت تجاوب على قد ما هي تسألك.

**د. ماجد:** يعنى هي اللي تسأل وبس

**د. يحيى:** غالباً، وساعات اهلها هم اللي يسألوا، وده حقهم برضه، انت ترد رد علمي أساساً، على الجميع بمسئولية فظيحه.

**د. ماجد:** وإذا سألتني اسئلة ما اعرفش إجابتها

**د. يحيى:** تبقى انت أمين وجدع، حكاية ما أعرفشى دي مش عيب، ده واقع وعلم، وانا موجود، وانا برضه من حقي ما اعرفشى، هوه مش انا اللي محولها لك؟

- د. ماجد: لأه، دى حالة من المستشفى
- د. يحيى: ما هى مسئوليتى برضه
- د. ماجد: واذا هى طلبت ضمانات
- د. يحيى: تانى ضمانات؟! لا يا عم احنا مش بتوع كلام من ده، احنا مش شركة تأمين
- د. ماجد: وإذا هو مراضاش يقول لها أو يجيبها عشان أقابلها واعمل كل ده.
- د. يحيى: هوه حر، تبلغه كل ده، وتبلغه استعدادك واستعدادى وإذا كان عارف إن إحنا بنناقش الحالات بدون أسماء تلخص له المناقشة دى، وبعد كده هو يتحمل مسئولية قراره، طبعاً.
- د. ماجد: شكرا
- د. يحيى: العفو ربنا معاك



الإثنين 07-10-2009

768-التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسى (60)

### قبل النشرة :

كما بينا أمس، تحمل هذه النشرة أيضا محل تتبع شرح متن ديوان أغوار النفس" (دائرة في السيكوباتولوجى - الجزء الثانى)

مع الشكر وتكرار الاعتذار

الاسبوع القادم سوف نقدم الحالة الخامسة فى حلقة ممتدة على يومى الثلاثاء والأربعاء، بعنوان "مناورات ومخاوف الذوات داخلنا"

(فى ملعب الحب والحياة)

شكرا

### ماذا عن تداخل السياسية فى العلاج؟

**د. عبد العال أحمد:** ... المشكلة الجديدة بتاعة البنت دى بدأت بالنسيه لها لما اكتشفت فى يوم عيد ميلادها إن عندها 35 سنة، هى مش متجوزه، هى آنسة يعنى، فبدأت تعيد حسابتها فى كل حاجة يعنى فى كل حاجة، فى الفرص اللى ضاعت عليها، وفى حاجات كتير قوى هى اللى ضيعتها بإيديها،

المشكلة التانية إن هى شغاله فى السفارة الإسرائيلىه وده من ضمن إعادة الحسابات لدرجة إنها فى الفترة ديه بتفكر تسبب الشغل، شايفه إن اللى هى بتعمله غلط هى ما بتعرفش تقول للناس إن هى بتشتغل فىن، يعنى طول الوقت بتخبي إن هى شغاله فى السفارة الإسرائيلىه، وحاسه إن ده متناقض مع الثقافه العامه فى مصر، فهى مزنوقه فى الختة ديه جامد برغم إن فيه مقابل مادى كويس يعنى

**د. يحيى:** إنت قدمتها هنا قبل كده ، أنا يتهيألى لى كده

**د. عبد العال أحمد:** لأه ماقدمتهاش، .....، لأه قدمتها بس مش علشان المشكله ديه

**د. يحيى:** بس قدمتها



وبين الواقع الحقيقي اللي بنبتدى نعيشه معاها دلوقتى وكده، بس بشكل مختلف يعنى أنا فى الجلسات وريتها حاجات، واختلفنا، وهى بتقيل شوية شوية خصوصا فى السياسة

**د. يحيى:** إحنا فى جلسات العلاج ما بنتكلمش فى السياسة قوى إلا على قد ما العيان يفتحها فى حدود المهنة ومؤشرات ومحكات التقدم فى العلاج

**د. عبد العال أحمد:** آه، بس برضه بصراحة أنا شفت إنى متعاطف معاها، خصوصا بعد اللي حصل لصدام، هى زادت شفقة عليه وتعاطف معاه، وساعات بتقول إن ده: عزيز قوم ذل

**د. يحيى:** ذل؟ ما هو يا ما أذلّ

**د. عبد العال أحمد:** آه بس المشاعر مشاعر، أنا نفسى لما شفته فى نهايته يعنى، وصورته، وحزنه بعد ما أولاده ماتوا، ما هو بنى آدم برضه، وما تجيش على إيدين ولاد الكلب دول.

**د. يحيى:** المهم إنت لازم تربط مشاعرها اللي شكلها سياسى كده، بسنهاء، يعنى تبدأ المشاعر دى فى اعدادى ماشى، إنما تفضل لحد سن 35، تربط كل ده بفرص جوازها، بالمفاجأة اللي حصلت يوم عيد ميلادها وبرضه ماتنساش حكاية القبط اللي ناقشناها فى حالتها المرة اللي فاتت، مشاعرنا احنا مع صدام حسين أو ضده خليها على جنب

**د. عبد العال أحمد:** يعنى إيه؟

**د. يحيى:** يعنى زى مايكون البنية دى بتعمل علاقات من جانب واحد، مافيش "آخر" حقيقى تأخذ وتدّى معاه، علاقاتها إما مع حيوانات أليفة زى القبط مافيش معاها فرصة للحوار أو الاختلاف، وإما مع صورة لبطل أسطورى بغض النظر عن واقعه السياسى أو الأخلاقى

**د. عبد العال أحمد:** ..، يمكن، تقريبا كده ..

**د. يحيى:** هو صدام حسين ابن كلب وكل حاجة، إنما ما هو بوش أوسخ، يمكن بتحب صدام بالغیظة فى بوش، المهم هى عملت صورة فى خيالها لراجل مهم وله صفات معينة قوى، وهات يا حب ، المسألة لا هى سياسة ولا مجنون، ربما يكون ده، جزء من سبب تعطيل جوازها

**د. عبد العال أحمد:** إزاي؟

**د. يحيى:** يعنى كل ما يتقدم لها بنى آدم راجل لحم ودم، أظن بتقيسه بالصورة التانية اللي فى مخها.

**د. عبد العال أحمد:** بس كده احنا قلبنا السياسة طب وعلاج

**د. يحيى:** آمال احنا بنعمل إيه، مش طب وعلاج برضه!!؟

**د. عبد العال أحمد:** هي كانت بتعمل حاجه غريبه ثانيه بعد ما اشتغلنا في حكاية صدام حسين إن هي مثلاً عرفت تاريخ وفاة الملك فاروق بتروح تودى ورد وتحطه جنب قصر عابدين مثلاً

**د. يحيى:** أهي ديه مالهش دعوه بصدام حسين ظاهر يا، مع أنها من عمق معين تلاقيها نفس الحكاية، ما هو ده برضه دليل إضافي على حاجتها إنها تتعلق برمز أو صورة، غير واقعية والسلام، ملك، دكتاتور، قطط، المهم تغنيها عن الناس اللي بحق وحقيق، ويمكن عن الرجالة بالذات.

**د. عبد العال أحمد:** يعنى هي بعد صدام حسين حاولت تاخذ رمز تاني، فبقت تروح للملك فاروق

**د. يحيى:** أنا حضرت الملك فاروق شخصياً، كنا بنجيه واحنا عيال، يمكن اللي فكرها بيه هو المسلسل الأخير

**د. عبد العال أحمد:** مش قوى، أنا كل اللي أنا عاوز أقوله إنها كانت بتأخذ ورد لقصر الملك فاروق كل سنة بعد ما بطلت تتكلم في صدام حسين فأنا ما وافقتش على ده، وهي بطلت

**د. يحيى:** أنا شايف إن علاجك معها عمل نقلة جامدة، بس باين إنها حاتطلع مجرد نقلة على الوش التاني، مش حركة حقيقيه.

**د. عبد العال أحمد:** المصيبة دلوقتي حكاية التفكير في الاستقالة.

**د. يحيى:** هي بتاخذ كام

**د. عبد العال أحمد:** بتأخذ حوالى أربع ألاف جنيه

**د. يحيى:** حاتلاقيهم فين دول، وانت بتاخذ كام؟

**د. عبد العال أحمد:** ما بلاش فضايح، أهي مستورة.

**د. يحيى:** أنا خايف لتكون مشاعرك الوطنية وصلتها وهي دي اللي خلتها تراجع نفسها إنها تكمل تشتغل في السفارة دي، ويمكن ده هوّه اللي خلاها تقلق وتفكر تسببها

**د. عبد العال أحمد:** يمكن، أنا شخصياً ما أقبلشى حد من أهلي يشتغل عندهم.

**د. يحيى:** قصدك مراتك أو أختك

**د. عبد العال أحمد:** مراتي أو أختي أو أي حد مش حاوافق إن هي تشتغل في مكان زي ده.

**د. يحيى:** تخاف عليها ولا تخاف من ربنا، ولا تخاف من المجتمع، ولأ تخاف من إيه

**د. عبد العال أحمد:** من اللي إحنا إتريننا عليه يعنى جونا من ناحية إسرائيل لاه يعنى لأه، وهي لحت لي إن الظاهر

بإخذوا منها معلومات وهي مش واخده بالهد.

**د. يحيى:** كل ده جاي، أنا شخصياً بيتهيأ لى إن ما قدرشى استحمل اشوف خلقه واحد منهم، حتى لو كان بيحبنا ويدافع عن حقوقنا، ومع ذلك أنا مش مع نغمة التطبيع، وقلة التطبيع أنا باحس إننا بنتلهم بالحكاية دى عن أصل المصيبة، تطبيع إيه ونيلة إيه اللى بيلهونا بيه، المسألة احتلال واستغلال وإذلال، ثم معلومات إيه يا أخى اللى عندها اللى هما مكن ياخذوها منها.

**د. عبد العال أحمد:** أى معلومات؟

**د. يحيى:** يعنى إيه؟ معلومات زى إيه؟

**د. عبد العال أحمد:** بيسألوها مثلاً هي المظاهرات ديه قامت ليه؟ يعنى بإخذوا منها في وسط الدردشة كلام من ده.

**د. يحيى:** يعنى ياخى هي عارفة حاجة غير اللى في الشارع، فهمنى أكثر ياشيخ إذا كنت فاهم.

**د. عبد العال أحمد:** هي بتبقى دردشة في وسط الكلام، بيعرفوا الأسعار زادت ليه، طب مش عارف إيه، فيبعرفوا أخبار البلد يعنى ده طبعاً هو مش منها بس، لأ منها ومن غيرها طبعاً بس هي بدأت تحس إن ده خيانه للبلد وإن هي كده مش وطنية وكلام من ده.

**د. يحيى:** وإنه إيه رأيك في إسرائيل واللى جارى

**د. عبد العال أحمد:** رأيي..؟ رأيي زى رأي حضرتك بالظبط

**د. يحيى:** زى حضرتي، يانهار إسود ومنيل، إنت حاتوديني في داهية، إيش عرفك أنا رأيي إيه في إسرائيل ولا غير إسرائيل

**د. عبد العال أحمد:** حاسس بيه

**د. يحيى:** جس زى ما انت عاوز، المهم إن مافيش أجهزة بتسجل الأحاسيس على كل حال.

**د. عبد العال أحمد:** يعنى أنا أعمل إيه دلوقتي أوافق إنها تسبب الشغل؟

**د. يحيى:** إنت الأول تحط السياسة على جنب، إنت عندك بنت بدأت من سن 13 أو 14 لحد 35 جسدها خيالها صورة لحد له صفات معينة حقيقية أو مش حقيقية مش مهم، ده جواها ويمثل شيء مهم جداً بغض النظر عن مين الحد ده، يعنى ينفع من أول صدام حسين لعبد الخليم حافظ لأى حد يؤدى الوظيفة، المعالج هنا لازم يتعرف على الشخصية اللى رسمتها دى وأسقطتها على حد، وهي ليه اختارتها وبتمثل إيه عندها، الطرح اللى قال عليه فرويد كان بالنسبة لنقل المشاعر من والد حقيقي للمعالج، الوالد ده مكن ما ببقاش حقيقي، يبقى الصورة اللى هي جسدها لنفسها تحت اسم الوطنية، أو الحب أو أى حاجة، ثم إنك تبقى أنت - كمعالج - حاخل محل الصورة دى، أنت وشطارتك.

**د. عبد العال أحمد:** أنا ما صرحتش لها بموقفى بوضوح

**د. يحيى:** أنت بتقول مستحيل أختى أو أمى أو مراتى بتشتغل فى السفارة دى، ده حقك وده موقفك الشخصى، ويمكن موقفك السياسى وموقف المجتمع، وده مكن يوصل للعيانة بتاعتك لوحده إنما لما تيجى للموقف العلاجى، إنت لازم تزيح ده على جنب، على قد ما تقدر ولو مؤقتاً، البنات دى واشتغلت فى المكان ده قبل ما تجيلك، ولا هى لها علاقة بجهات حساسة ولا نييلة، هى يعنى لما تسبب الشغل وتقع فى البيت حاتخف، وبعدين هى اتخضت يوم عيد ميلادها الـ 35 يبقى دخلنا فى حسابات حرجة عن الجواز وقلته، طيب هى فرص إنها تتزوج أكثر وهى بتشتغل ولا هى فى البيت؟ انت بتقول أنا مارضاش، لبنى أو أختى كذا كذا، .... ماتكمل بقى وتحسبها صح إنت عارف قللى فى المنطقه ديه، قلق حقيقى، هو صحيح موقف فلاحى وقديم، ليكن، إنما هو قلق شخصى أى واحد مصرى مسلم أو قبطى عنده بنات يقلق زى، فهى فرصها أحسن فين؟ وهى بتشتغل ولا هى قاعدة فى البيت؟ وانت عارف قد إيه إحنا بنحط تقل على الشغل هنا فى مصر فى العلاج، فى المؤسسة بتاعتنا دى بالذات مافيش خفان من غير شغل، فنيجى للبنات ديه بتشتغل عند الجن الأزرق، نوافق لها انها تسبب شغلها، أنا رأيى ده شىء صعب جداً، هى فى النهاية حرة طبعاً، بس إحنا نهدبها لحد ما تلاقى شغل تانى، تسبب ده النهارده، تروح ده بكره، أنا مش باتكلم عن مرتبها ولو أن ده مهم، أنا باشاور على الشغل كمجتمع علشان فرصها فى التعرف على الناس والاحتكاك بالواقع، والكبران، وبعدين إنت ماقلتناش حاجة عن موقفها من الدين

**د. عبد العال أحمد:** ازاي يعنى

**د. يحيى:** زى الناس، هى بتصلى ولا لأ

**د. عبد العال أحمد:** آه بتصلى

**د. يحيى:** محبة؟

**د. عبد العال أحمد:** أيوه محبة

**د. يحيى:** أنا مش قصدى، الحجاب مالوش دعوة بالصلاة قوى، معظم المحجات اللى بيحولوا العيادة ما بيصلوش والحمد لله، أنا بس باوريلك إنك لازم تتعرف على معالم العيانة بتاعتك كلها على بعضها: 35 سنة، 4 آلاف جنيه ماهية - بتصلى - محبة - بتنتقل من القطط لصدام حسين للملك فاروق للسفارة الزفت دى، حسك عينك تكون النقلة اللى جاية تستخى تحت السرير فى بيتها، إياك تنسى إنك فى مصر جداً، ومش بس فى مصر، لأ دا انت لازم تتصور الحى اللى هى عايشة فيه، بيتها، وقرايبها والتقاليد اللى حوالها، وسنها.

**د. عبد العال أحمد:** يعنى أنا حاعمل إيه فى سنها

**د. يحيى:** إنت مش حاتشتغل خاطبة، إنما بتحسبها بمساحة الحركة ومواقع الفرص المتاحة وربنا يسهل

**د. عبد العال أحمد:** كله على الله

أكتوبر 2009: أسبوع 1



---

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2009

**أ. د. يحيى الرفاوي**

- أستاذ الطب النفسي: كلية الطب، جامعة القاهرة
- كبير مستشاري دار المقطم للصحة النفسية لشخصيات
- رئيس مجلس إدارة جمعية الطب النفسي التطوري والعمل الجماعي

**الأبحاث النفسية**

- عديد الأبحاث وأوراق بالإنجليزية و عديد الفروض والنظريات والمدخلات بالعربية إضافة إلى عديد أبحاث الدكتوراه والمجستير التي قام بها وأشرف عليها ومشاركته عديد الندوات والمؤتمرات العلمية والعالمية

**المؤلفات**

- حيرة طبيب نفسي - المشي على الصراط ( ج1 الواقعة. ج2 مدرسة العراة) - مقدمة في العلاج النفسي الجمعي - دراسة في علم السيكيوباتولوجي (شرح : سر اللعبة) العمل المحوري الذي يمثل تنظيره للأمراض النفسية والسيكيوباتولوجيا - أغوار النفس - حكمة المجانين - النظرية التطورية الإيقاعية وأساسيات من علم النفس ( تشمل الخطوط العامة للنظرية النفسية البيولوجية للمؤلف) - قراءات في نجيب محفوظ - مثل.. وموال - مراجعات في لغات المعرفة - مواقف النفري بين التفسير والاستلهام - ترحلات يجيي الرخاوي (ثلاثة أجزاء) - مبادئ الأمراض النفسية - علم النفس في الممارسة الطبية - علم النفس تحت المجر - ( ألف باء. الطب النفسي - حياتنا و الطب النفسي - حيرة طبيب نفسي - عندما يتعري الإنسان - دليل الطالب الذكي في علم النفس والطب النفسي: 3 مجلدات - أفكار وأمار حول القصر العيني - البيت الزجاجي والتعبان. (شعر) - اللغة العربية والعلوم النفسية الحديثة - المفاهيم الأساسية للطب النفسي- الطب النفسي للممارس - قراءات في نجيب محفوظ- مثل.. وموال قراءة في النفس الإنسانية - رباعيات ورباعيات - هيا بنا لنلعب يا جدي سويًا مثل أمس - تبادل الأقنعة - أصداء الأصداء

**الانتماء إلى الجمعيات النفسية**

- عضو الجمعية المصرية للصحة النفسية
- عضو مؤسس لكلية الملكية للأطباء النفسيين
- رئيس التحرير المشارك المجلة المصرية للطب النفسي.
- رئيس تحرير مجلة الإنسان والتطور -مستشار النشر بالهيئة العامة للكتاب
- مسئول التحرير المشارك للمجلة العربية للطب النفسي

**إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية**

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2009

